

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٨١)

محمد الشرافي

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمشاهدين اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم قبل نبدأ ان شاء الله تعالى مناسبة القادر سوف تكون اه دروس الفجر كلها في الأربعين النووية - 00:00:00

يعني الواحد ولا الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس. باذن الله عز وجل. السبب متون كتاب العلم. نعم نعم. علم عادة يعني ما تغير. نعم قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله سئل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله يتخرج بعض طلبة العلم - 00:00:20

بعض طلبة العلم الشرعي عند قصدهم العلم والشهادة فكيف يتخلص طالب العلم من هذا الحرج؟ فاجاب بقوله يجاب ذلك بأمور احدها الا يقصدوا بذلك الشهادة لذاتها بل يتذمرون هذه الشهادات وسيلة للعمل في الحقول - 00:00:50

للخلق لأن الاعمال في الوقت الحاضر مبنية على الشهادات. والناس غالبا لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه وسيلة وبذلك تكون النية سليمة. الثاني أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات. فيدخل فيها بنية - 00:01:10

طلب العلم ولا يؤثر عليه ما يحصل له من الشهادة فيما بعد الحمد لله رحمك الله الثالث إن الإنسان إذا أراد بعمله الحسنيين حسن الدنيا وحسن الآخرة فلا شيء عليه في ذلك - 00:01:30

لأن الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وهذا ترغيب في التقوى بأمر دنيا فان قيل من باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. أما بعد فان هذه مسألة مهمة جدا - 00:01:47

وهي الدراسة في الكليات الشرعية. يقول أولا من طلب العلم لغير الله فإن العلم الشرعي فإن ليس له إلا النار. خطر عظيم جدا. وأما طلب العلم الدنيوي للدنيا مثل سادس إنجلiz - 00:02:09

في كيمياء فيزياء أي شيء من أمور الدنيا يطلبها للدنيا ما في بأس. ما في بأس. وأما طلب طلب الدنيا بالعلم الشرعي الرغيف هذا خطر عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله ليصيب به - 00:02:29

عرض من الدنيا لم يرح رائحة الجنة. ومر معنا أن أول من تسعر بهم النار عالم تعلم العلم ليقال عالم تعال هنا ليقال عالم فقيل عالم ليس له إلا النار. لكن الان - 00:02:49

العلم الشرعي النظامي صار ضرورة وذلك أن الإنسان لا يمكن أن يصل إلى نفع الناس كما قال شيخنا في الغالب بل نقول خلاص إلا بهذا ثم الإنسان طالب العلم يحتاج إلى مصدر رزق - 00:03:09

والغالب جدا أنه لا يحصله إلا عن طريق هذه الشهادات. فيحسن الإنسان نيته بأنه يطلب العلم يطلب الشهادة بالدين لينال الدنيا أولا ليتوصل إلى نفع الناس ثانيا من أجل أن يتبوأ من أجله. فينشغل عن طلب العلم. والانشغال - 00:03:30

له وظيفة ومصدر رزق فإنه أما أن يتکفف الناس يقول اعطوني وهذه منزلة دنية في طالب العلم أو أنه ينشغل من أجل أن يحصل له رزقا يكف بنفسه ويكتف باهله. فينشغل عن طلب العلم. والانشغال - 00:03:59

والنفسي يضعف طالب العلم. يضعف جدا بل ربما في النهاية يترك. نعم بعض الناس عنده جلد يستطيع يجعل بين هذا وهذا لكن هذا قليل نادر. لكن اذا اذا تبوأ وظيفة تدریسا او - 00:04:20

حتى قطاء او خطابة او ما اشبه ذلك فإنه يعني يكون له مصدر رزق ويترفرغ به لطلب العلم الامر الثالث وهذا مهم جدا ويغفل عنه كثيرون ان في الجامعات خير كثير. فمن جهة مناهج - 00:04:40

ومن جهة معلميها ومن جهة المنهجية ايضا فالمناهج والمعلمين والمنهجية مناهج يعني العلم فيها فيها العقيدة فيها التفسير فيها اللغة فيها الفقه فيها الحديث من جهة المعلمين كم من المعلمين من الدكتور او حتى ماجستير عندهم علم عظيم عندهم طرق عندهم خير والناس ما يعرفونهم - 00:04:59

ربما هو ايضا لا يتجرأ ان يظهر للناس. اما حياء او ما اشبه ذلك من الاعذار لكنه عنده علم. فيستجيب منه طالب العلم عن طريق هذه الجامعات او المعاهد العلمية او الكليات الشرعية في الحرمي او في غيرها من الكليات الحمد لله عند بلادنا - 00:05:30 وكم من الناس انتفع بهؤلاء ايضا في المنهجية فان فانهم في الكليات عندهم منهجة قوية الفصل الاول لازم تنجز القدر المعين.

الفصل الثاني الثالث الرابع يعني مثلا كلية جامعة الامام ثمان فصول - 00:05:50

خلال ثمان فصول تمر على كل الفقه. كل عقيدة على جميع ايات الاحكام على الفيتن مالك. وين تجد هذى؟ لو انسان في المساجد يبقى يمكن عشر سنين ما ما يقدر يمر على هذى كاملة. الا - 00:06:10 اذا في الجامعات خير كثير. فالحمد لله اذا الانسان يحسن نيته ويدرس في هذه الجامعات لطلب الشهادة وسيلة لا غاية كما اتقدم بالكلام عليها. نعم. قال رحمة الله فان قيل من اراد بعمله الدنيا كيف يقال باع - 00:06:28

انه مخلص؟ فالجواب انه اخلص العبادة ولم يرد بها الخلق اطلاقا فلم يقصد مرأة الناس ومدحهم مرأة الناس ومدحهم على عبادته بل قصد امرا مادي من ثمرات العبادة. فليس كالمرأي الذي يتقرب الى الناس بما يتقرب - 00:06:49 به الى الله ويريد ان يمدحوه به لكنه بارادة هذا الامر المادي نقص اخلاقه فصار معه نوع من الشرك صارت منزلته دون منزلة من اراد الاخرة ارادة محبة وبهذه المناسبة اود ان انبه على ان بعض الناس عندما يتكلمون على فوائد العبادات يحولونها الى فوائد دنيوية - 00:07:09

فمثلا يقولون في الصلاة رياضة وافادة للاعصاب وفي الصيام فائدة لازالة الفضلات وترتيب الوجبات والمفروض الا الا تجعل الفوائد الدنيوية هي الاصل لان ذلك يؤدي الى اضعاف الاخلاص والغفلة عن ارادة الاخرة - 00:07:35 ولذلك بين الله تعالى في كتابه حكمة الصوم مثلا انه سبب للتقوى. فالفوائد الدينية هي الاصل والدنيوية ثانوية وعندما نتكلم عند عامة الناس فاننا نخاطبهم بالنواحي الدينية وعندما نتكلم عندهم لا يقتتنع الا - 00:07:55

بشيء مادي فاننا فاننا نخاطبه بالنواحي الدينية والدنيوية ولكل مقام مقال نعم وسائل فضيلته رحمة الله يختلف الكثير من طلبة العلم في معاملة اهل المعاصي فما التوجيه الصحيح جزاكم الله خيرا؟ فاجاب فاجاب رحمة الله طيب هذه مسألة مهمة وهي - 00:08:15 وهي معاملة اهل المعاصي. ويدخل فيها ايضا اهل المعاصي البدعية. وهذه مسألة مهمة جدا فان من الناس من قد يعكس فتجده يتهاون مع اهل المعاصي اللي في التقوى. وكلها تقوى ويشتند - 00:08:45

جدا على اهل المعاصي البدعية فينفرهم منهجا. وربما من نفرهم من المنهج السلفي الذي هو المنهج الحق الذي لا يجوز غيره كيف الوصول الى الناس؟ وكيف نعامل الناس؟ والاصل في المعاملة اللين وآآ البساطة - 00:09:07

قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وقال قبله فيما رحمة من النار لنت لهم. فالانسان يلين يعامل الناس بالبشاشة والليونة فانه بهذا يقتعنون وينجذبون الى ما هو عليه من الحق - 00:09:27

واما الغلظة والشدة ويفطن ان هذا هو الذي يعني يأتي بالحق فهذا غير صحيح. بل ربما عامة الناس عامة الناس وصغر طلبة العلم اذا رأوا الشدة من من طالب العلم السلفي الذي هو سلفي اذا - 00:09:47

او من شدة على الناس والناس بالعادة يحبون اللطافة والليونة. فربما نفروا من المنهج السلفي بسببيه. هذا غلط كما ان بعض الناس ينفر من دين الاسلام بمعاملته للعمال تجده يأتي بالعمال كفار نصارى - 00:10:07 او بوذيين او غيرهم ثم يظلمهم. هذا الاسلام حقهم. والعكس بالعكس فان اللين والصدق وحسن المعاملة مما يجذب للدين الاسلام كذلك المنهج السلفي ينبغي ان نجمع الناس له. وان نحببهم فيه وان نظهره بابه صورهم هو الواقع هو الواقع. ولا يأتي انسان الى بعض يعني التطبيقات - 00:10:27

السلفية ثم يطبقها على الناس في هجر مبتدأ يهجر وربما يعني علا صوته او اغلظ جدا هذا خطأ. هذا خطأ انظر الى تطبيق علمائنا اليوم انظروا الى الشيخ ابن باز رحمة الله. انظروا الى الشيخ ابن عثيمين. الشيخ الفوزان. تطبيقهم ترى يعني ينبغي ان نأخذ تطبيق المنهج السلفي للعلماء المعاصرين - [00:10:56](#)

لا احد يختلف على ابن باز ولا ابن عثيمين. وكذلك الشيخ الفوزان حفظه الله. وان كان قد وجد من من قل علمه وقال من يذمهم يوجد الان من يذم الشيخ ابن عثيمين وابن باز. يقول هذا ليسوا علماء اصلا - [00:11:19](#)

ورأيت يعني في اليوتيوب هذا المقاطع يقول ما هم علماء. انت العالم على كل حال هذا شاذ. اقول ان هؤلاء انظروا كيف عاملوا اهل البدع. الفرق الاشخاص اللي عندهم بدع عندهم عندهم مخالفات - [00:11:36](#)

ماذا كانوا يعاملونهم؟ والله يا اخوانى عجائب حتى ان بعض هؤلاء المخالفين اثنوا عليهم. مع انه قد ما وافقهم اصلا اقتنع بكلامهم لكن اثنى على معاملتهم اذا فالمعاملة الحسنة مما يجذب للمنهج الصحيح. نعم اقرأ. احاب رحمة الله - [00:11:52](#)

نقول هذه المسألة وهي ان بعض طلبة العلم اذا رأوا المنحرف خلقيا او فكرييا او عمليا يكرهونه ويتخذون من هذه الكراهة نفورا منه وبعد عنده ولا يحاولون ابدا ان يصلحوا الا من شاء الله من طلبة العلم الذين انار الله قلوبهم - [00:12:16](#)

يررون ان هجره وكراحته والبعد عنه والتنفير منه يرون ذلك قرية. وهذا لا شك انه خطأ وان الواجب على طلبة العلم ان ينصحوا وينظروا كم من انسان في غفلة فاذا نصحت استجاب. وما اشد تأثير جماعة اهل الدعوة الذين يسمون - [00:12:36](#)

انفسهم اهل الدعوة والتبلیغ ما اشد تأثيرهم على الناس وكم من فاسق اهتدى فاطاع وكم من كافر اهتدى فاسلم على ايديهم لانهم وسعوا الناس بحسن الاخلاق. فلذلك نحن نسأل الله ان يجعل اخواننا الذين اعطاهم اعطاهم - [00:12:56](#)

ان يطعمهم من اخلاق هؤلاء حتى ينفعوا الناس اكثرا وان كان يؤخذ على جماعة الدعوة والتبلیغ ما يؤخذ لكنهم في حسن الخلق والتأثير بسبب اخلاقهم لا احد ينكر فضلهم. وقد رأيت كتابا للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة - [00:13:16](#)

الله وجهه الى شخص كتب اليه ينتقد هؤلاء الجماعة فقال في جملة رده اقلوا عليهم لا ابا لابيك من او سدوا المكان الذي سدوا هذارأي شيخنا رحمة الله في جامعة تبليغ ورأيه التفصيلي يعني كما قلنا وشار اليه هنا - [00:13:36](#)

يقول ويؤخذ لكنه يؤخذ يقول وان كان يؤخذ على جماعة الدعوة والتبلیغ ما يؤخذ لكنهم الى اخره رحمة الله قال علمت ثلاث مآخذ الاولى انهم لا يهتمون بالعلم. والثانية انهم لا يهتمون بالدعوة الى - [00:13:56](#)

والتوحيد ولا شك ان هذه مثبتان عظيمتان والثالثة انهم يذهبون الى اناس خارج البلاد البلاد ويعني ما ندري عنهم. اقول هذارأي شيخنا رحمة الله. وانا مع رأي شيخنا لولا ان الدولة الان دولتنا تقول لا - [00:14:16](#)

فلما الدولة فصلت فيهم نقول ان لا نقبلهم. لولا ان هذا الامر كما قلنا لكم الدولة منعت جماعة تبليغ. وحضرت منهم بل امرت الخطباء في جميع احياء المملكة. ان يخطبوا ضدهم - [00:14:37](#)

فاقول لما كان هذا الامر هكذا انا اقول انا مع الدولة لان حكم الحكم يرفع الخلاف. لو كان الامر علينا لكنه تبع شيخا رحمة الله في ذلك. لكن لما ان الدولة فصلت وقالت لا جماعات لا جماعات اخوان ولا جماعة تبليغ - [00:14:57](#)

انا اقول انا مع الدولة هذارأي الان والله المستعان. نعم. قال رحمة الله وحسن الخلق لا شك ان له تأثيرا عظيما في استجابة الناس للداعي.اما اذا رأوا الانسان خشنًا فانهم يسبونه ويذمونه على ما فيه من الاخلاق - [00:15:17](#)

تجدهم مثلا يسبونه على لحيته واللحية اخلاق شرعية ويسبونه على تقصير الثوب يسبونه على المشي حافيًا لماذا؟ لانه ليس حسن الاخلاق مع الناس لا يدعو بالاخلاق انما يدعو بالجفاء والغلظة ويريد ان يصلح الناس - [00:15:37](#)

في ساعة واحدة وهذا خطأ لا يمكن ان يصلح الناس في في ساعة واحدة ابدا. نعم. وهذا المنهجية وهي والسرعة يعني استعجال في جذب الناس يؤدي الى امرتين اما الى التنفير او الى الترك - [00:15:57](#)

اما ينفر الناس منه او انه يترك الدعوة ترى ويترك طلب العلم وهذا واقع من الناس من تحول ترك الدعوة تماما لماذا؟ ما استجاب الناس. الناس اعوذ بالله. يا اخي اه اه قلق وما ادرى ايش. القلق انت. انت اللي ما عرفت. هل النبي - [00:16:17](#)

خلص المصح اصلاح ال مكة في في كم ثلاطعشر سنة بل بل هرب عليه الصلاة والسلام من المدينة فر الى المدينة وجلس ثمان سنين  
ثم رجع اليهم اوني عليه الصلاة والسلام مع انه انجح الدعاة واعظم الدعاة - 00:16:37

فلا تظن انك سوف تصلح الناس في يوم وليلة. وسمعت شيخنا رحمه الله اكثر من مرة يقول الناس في غفلة كت تصلحهم في غفلة  
خمسين سنة ترى مرت علينا في في الجزيرة ركود علمي ودعوي عظيم. ثم انا الحمد لله عاد - 00:16:55

وان كان يعني ينتاب ما ينتابه الا انه رجع الحمد لله فاقول ينبغي لنا التأني وطول النفس وان نجاهد يمنة ويسرة وان نغير الاساليب  
لا اساليب اهل بدع ولكن اساليب الدعوة - 00:17:14

ليست دعوة كل مارأيت واحدا حادق لحيته تعالى لوم سمح. ترى حلق اللحية حرام وما يجوز وانت يا اخي ترى هذا فسوق ترى.  
انت داري انك تصير فاسق ذلجين - 00:17:31

انت ثوبك انت مو بصريح اذا مهو بصريح كذا ينفر الناس منك ترى يكفي ان تنكر مرة ولو انكرت من حيث العموم هذا لو قلنا ان الانكار  
صار عليك واجبا - 00:17:41

لكن اجب الناس للاخلاق. يعني حاول ان في الخير في الصلاة في قراءة القرآن في الذكر في الطاعة في يعني تبي تبين لهم الراحة  
النفسية والطمأنينة في في الایمان والصلة والخير. اجبهم بالطريقة هذى. نوعوا الاساليب - 00:17:57

ليس انكار انكار كل انت في كذا انت في كذا هذا ما راح حتى يروح فيها اشغال خاصة ما يوقف المنكرات واجد نظر في  
الجانب الحسن للناس ونميه. ثم يوجد فرصه المناصحة. حتى مع اقاربك مع - 00:18:18

مع اولاد صار لك اولاد انكرت عليهم مرة ترى خلاص بل اذتك. ولا اسم اذا كان هو بالغ. خلاص مكلف ويجب ان يستقيم. واذا لم  
يستقيم يعاقب لكن انت لا تنفره منك - 00:18:37

لا تبعده عنك يجعل بينك وبينه حاجزا وخلاص كل ما شافوك قالوا الحين يلا بيشغلنا سووا كذا وسووا كذا وسووا كذا يا  
خلاص عاد. الله المستعان. الله اهدنا ناديت. اقرأ. قال رحمه الله اليه النبي صلى الله عليه - 00:18:51

قد بقي في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الناس بلى وفي النهاية اخرج من مكة حين تأمروا عليه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او  
يقتلوك او يخرجوك ليثبتوك يعني يحبسك او يقتلك او يخرجوك ويمكر الله والله خير الماكرين. فلا يمكرون يمكر الله - 00:19:11  
ويمكرون ويمكروا هذى الاية هكذا. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فلا يمكن ان تصلح الخلق بمجرد دعوة او دعوتين لا سيماء  
اذا لم تكن ذا قيمة بينهم لكن اصبر واطل النفس وادع بالحكمة واحسن واحسن - 00:19:38

الخلق وسيتبين لك الامر فيما بعد. ولا شك ان حسن المنطق له تأثير عظيم بالغ. ويحكي ان رجلا من اهل مر على فلاح ابله يعني  
السواني بمنزة المكاييف الابل تطلع الماء هذا يسني اسمه السواني هذى اللي فوق ذي فيها محالة وفيها ارشاء وفيها جليب وفيها  
تعرفون زليب وذى - 00:19:58

يحتاج الى شرح على كل حال هي الله اخراج الماء. نعم. مر على فلاح يسني ابله وكان في اذان المغرب وكان هذا الفلاح يعني لأن  
الابل اذا سمعت الغناء تمشي كأنها مجونة لانها تطرب فكان يعني غافلا ولا يسمع الاذان - 00:20:28

فتكلم عليه رجل الحسبة بكلام شديد قال له اي صاحب الابل سوف اغني واستمر في الغنى واذا ما ذهبت العصى لمن عصى. انقلع  
بس نعم. يقول هذا الكلام بسبب انه جاءه بعنف. فذهب صاحب الحسبة الى الشيخ القاضي وقال له انا ذهبت لفلان - 00:20:48  
وسمعته يعني على ابنه والمؤذن يؤذن المغرب ونصحته فلم يستجب. فلما كان من الغد ذهب الشیخ القاضی الى مكان صاحب الابل  
في الوقت نفسه. فلما اذن جاء الى الفلاح وقال له يا اخي اذن المؤذن فعليك ان تذهب - 00:21:12

تصلي فان الله يقول وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى قال صاحب الابل جراك الله خيرا  
ووضع العصا التي يسوق بها الابل وتوضأ ومشي معه وماذا حصل؟ حصل المقصود اما - 00:21:32  
اول لو تمادي معه لحصل الشر وترك الخير. ولكن الثاني اتاه بالتي هي احسن فانقاد تماما. فذلك اقول ان بعض طلبة العلم يكون  
عندهم غيره لكن لا يحسنون التصرف. والواجب ان الانسان يكون في تصرفاته على علم - 00:21:52

وعلى قدر كبير من الحكمة نسأل الله للجميع التوفيق والحمد لله رب العالمين. وحکى ان شيخنا رحمه الله او انه غيره ان رجلا ايضا من اهل الحسبة ومن غيرهم مر على قصاب - [00:22:12](#)

وكان فيما سبق ما تغلق المحلات ترى ما تغلق. والقصاب عند اللحمة يقطع معه الساطورة. ساطور السكين الكبير ذا فقال له ما تسمع المؤذن يا حمار؟ قاعد انت في ذا المحل؟ ما في قال ايش؟ انا الحمار انا يقول خذ الساطور - [00:22:29](#)

ويتحاش. فاما في نفس اليوم او في يوم ثانٍ. غير من شكله ولبس بشتا ويوم جاه قال صبحك الله بالخير كيف الحال شلون يسوق اليوم عشان الامور زينه عسى السوق ماشي قال ابشرك الحمد لله قال - [00:22:49](#)

تراه اذن ما سمعت الاذان انت قال ايه الله يرحم والديك يا اخي مرنى حمار امس تقول لي انا انا حمار انا؟ هو نفسه. لكن لما غير اسلوبه تكلم معه - [00:23:07](#)

الانسان ينبغي يسلم على الناس كيف الحال شلون الوالد؟ شلون الربع؟ شلون يعني يدخل معهم شوي شوي ثم بكلام لطيف الناس عندنا الحمد لله يعرفون الحق لكن يحتاجون الى تذكرة. وانت اذا اتيت بالاسلوب الحسن فان طاع فالحمد لله لك وله وان لم يطبع فلك عليه - [00:23:21](#)

هو الذي يأثم. انت برع ذمتك. اما تأتي بالناس بالقوة الا صلي الا تفعل. الا وتترك الدخان يا اخي. يا اخي انت يا اخي انت ضد الدخان حرام ولا لا - [00:23:41](#)

وتعاينه تقول مساك الله بال ترى ما يصلح وامش لا تقدر تعaigne دفص عيونك فيه ترى حرام الدخان يا اخي ايش فيك انت لا الاغاني اللي عندك ذي ترى انها حرام ولا لا - [00:23:53](#)

ها انت تفاثني انت لا يا اخي مساك الله بالخير كيف الحال؟ الاغاني ذي ما هي بزينة وامش امش اذا كان غير ادعى لي ادعى اللي معك ادع اللي معك. فاتنة يصير ظفط نفسي ما يصلح ذا. ما يصلح - [00:24:09](#)

الله المستعان نعم قال الشيخ فهد حفظه الله وسائل فضيلته هناك بعض طلبة العلم يحرص على حضور دروس طلبة العلم دون ان يلقي اهتماما بدورس العلماء الذين جمعوا ما لم يجمعه طلبة العلم. فما توجيه فضيلة - [00:24:29](#)

فاجاب فضيلته بقوله الذي اراه ان الانسان ينبغي ان يطلب العلم على عالم ناضج لأن بعض طلبة العلم يتتصدر للتدرس فيحقق المسألة من المسائل سواء حديثية او فقهية او عقائدية يتحققها تماما ويراجع عليها - [00:24:49](#)

فاذأ سمعه الناشئ من طلبة العلم ظن انه من اكابر العلماء. لكن لو خرج قيد انملة عن هذا الموضوع الذي حققه ونفعه راجع عليه وجدت انه ليس عنده علم. لذلك يجب على طالب العلم المبتدأ ان يتلقى العلم على يد العلماء المؤوثق بعلمهم وامانتهم - [00:25:09](#) ودينهم. نعم هذه مسألة مهمة وهذه اذا كان فيه خيار اذا كان في البلد علماء كبار وطلبة علم فاننا نتجه نعم. يعني هم الاصل وهم الراسخون ثم سندك يعلو وتكبر بالشيخ الذي انت تتعلم عنده. ويعطيك المسائل محققة لو - [00:25:29](#)

قلت مثلا لو كنا في الرياض مثلا هناك طلبة علم وهناك الشيخ الفوزان حفظه الله فقلت هذا ترجيح الشيخ الفوزان يقبل الناس منك صح ولا لكن محمد بن مبارك بن دحباش والله هذا ترجيح حتى لو كان يعني الصوب معه محمد علي نوراس لكن مهوب عالم - [00:25:52](#)

هذا غير هكذا لكن لو كنت في بلد ما به الا طالب العلم ماذ؟ او كلهم طلبة علم فانك تتعلم فانهم يرقوتك اصل سندك خاصة اذا كان الانسان تعلم عن عند علماء فيكون السند يتصل بك. لكن اذا كان عندك خيارات فانك لا تختر - [00:26:12](#)

غير العالم نعم. قال الشيخ فهد حفظه الله سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يلاحظ ضعف الهمة والفتور في طلب العلم فما الوسائل والطرق التي تدفع الى علو الهمة والحرص على العلم؟ فاجاب رحمه الله بقوله - [00:26:33](#)

الهم في طلب العلم في طلب العلم الشرعي من المصائب الكبيرة. وهناك امور لا بد منها. الامر الاول هذي هذي كارثة من الكوارث اصلا من الناس من عند استقامته في نفسه في ظاهره ما عند همة لطالب العلم اصلا ومن طلاب العلم - [00:26:53](#)

من يطلب العلم ثم يترك ومنهم من يستمر بكسل يعني مرة ومرة عاد بعد زين لكن ينبغي الانسان ان يرقى نفسه وان كل ما وجد

بنفسه ضعفا ان يتخذ الوسائل التي تعينه على طلب العلم - 00:27:13

نعم والشيخ يتكلم ثم اذا نزيد ان شاء الله تعالى. نعم. قال رحمة الله وهنك امور لابد منها. الامر الاول الاخلاص لله عز في الطلب والانسان اذا اخلص لله في الطلب وعرف انه يثاب على طلبه وسيكون في الدرجة الثالثة من درجات الامة فان - 00:27:31  
وتنشط ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثانيا ان يلازم زملاء يحثونه على العلم ويساعدونه على المناقشة والبحث ولا يمل من صحبتهم ما داموا يعينونه على العلم.  
ثالثا ان يصبر نفسه بمعنى يحبسها لو ارادت ان - 00:27:51

تنقلت قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. فليصبر واذا صبر وتعود الطلب صار الطلب سجيما - 00:28:21

وصار اليوم الذي يفقد فيه الطلب يوما طويلا عليه. اما اذا اعطي نفسه العنان فلا فالنفس امارة بالسوء والشيطان يحثه على الكسل وعدم التعلم. نعم اذا اعظم ما يعينك على طلب العلم يصبرك الاخلاص. وذلك انك - 00:28:41

اذا احتسبت الاجر وعرفت ان حفظك وجلوسك ومراجعتك وبحثك في العلم انك تؤجر عليه حتى قال الامام احمد لا شيء يعدل العلم لمصلحة نيته. يعني في الاجر والانسان يريد الاجر. الثاني المصاحبة. مصاحبة الزملا المعينين - 00:29:01

العلم واما المكسرین عن طلب العلم فانهم سوء. وخطر عليك هؤلاء يتبطون همتک ويكسرونک. والثالث ان تصبر وتصابر حتى يكون الصبر سجية لك. واسمع يقول شيخنا رحمة الله واذا صبر وتعود الطلب صار الطلب سجية له. خلاص يهاد وظيفتك - 00:29:21  
هذا شغلك اليوم اللي ما تطلب فيه ما تحفظ ما تحضر الدروس تحس بالنقص وبالملل وهذا واقع ومن ذلك الدعاء قال الله تعالى وقل ربی کملوا زدني علمًا هذا ظاهر - 00:29:49

تدعوا الله عز وجل ان يعينك يشرح صدرك للعلم ويعينك على طلب العلم وصبرك ويعينك على الحفظ والمراجعة والخطب والدروس ايضا القراءة في السير اضيفوها فيه. القراءة في السير فان سير العلماء تنشط تنشط على طلب العلم. اقرأ في سيرة البخاري. اقرأ في سيرة الترمذی مسلم آ - 00:30:07

اقرأ في سيرة سير العلماء المعاصرین. الشيخ الالباني رحمة الله اعطيكم يعني توني قاريه امس. الشيخ الالباني رحمة الله ما كان طالبا الا لم ترى كان ساعاتي هل تعرفوا ايش معنى ساعاتي - 00:30:32

صلاح الساعات صلح الساعات ولكن كان يحب القراءة وعنه زكاء وذكاء لكن ما توجه للعلم كان يقرأ في كتب الروايات فمرة من المرات وكانت المكتبة فوقعت عينه على كتاب اما احمد شاكر او غيره من العلماء المصريين - 00:30:46  
في كتاب ينتقد كتاب اه احياء علوم الدين اظن في كتاب العراقي المغني في الاسفار من الاسفار. فاخذه فاعجب به. ثم استعاره ونسخه ثم علق في طلب العلم حتى صار ي ملي الساعات الطوال - 00:31:15

الساعات طوال في طالب العلم حتى ذكروا عنه العجب. ابنته تأتي له بالفطور وهو على السلم. على السلم فوق يبحث في في كتب فيبرد فطور ويجي وقت الغدا وما نزل. يعني من شدة همته في طلب العلم ومن اشغاله بالعلم ينسى الاكل - 00:31:39  
ينسى الاكل هذا عجائب وانظروا کم الكتب خلى في الالباني رحمة الله. قل كتاب حديث الا ولشيخ الالباني عمل فيه البخاري مختصر مسلم مختصر السنن كلها نفضا حتى بين الصحيح من الضعيف رياض الصالح تعلق عليه - 00:32:00

كتب عظيمة جدا في الفقه له كتب يعني سبحانه الله العظيم مع انه ترى يظهر ما طلب العلم الا متاخرًا ومع هذا حصل في مثل هذى السير ترفع همتک. ايضا الان الاشرطة في اليوتيوب يمكن وانت ماشي في سيارتک تسمع - 00:32:21

طلاب العلم المشايخ الفضلاء الشيخ ابن باز شيخنا العثيمين كله عن طلب العلم هذه ترقیک تحمسك اقرأ من اسماء مثل الشيخ عبد السلام شویعر حفظه الله الشيخ صالح الال الشيخ شيخنا علي الشبر اقرأ اسمع سيرة الشيخ ابن عثيمين شيخنا سامي - 00:32:41  
يعني سبحانه الله اشياء تعينك تشعل همتک. اذا فهذه ما يعينها طلب العلم. تقف هنا والله تعالى اعلم سي عبد المنعم يسأل شيخنا احسن الله اليك. البعض يطلب الشهادة لينال مكانة في المجتمع. اذا بعض - 00:33:01

مجتمعات لا تقبل منك العلم الا اذا كان لك مؤهل شرعي بل يعظم الشخص كلما زاد مؤهله هل يزوج؟ هذى نية حسنة يعني جاهد يأخذ دكتوراة يقال دكتور. نعم، يعني الان في كثير من المجتمعات اذا قالها الدكتور خلاص اخذوا منه كل شيء. ولذلك بعض -

00:33:33

اهل البدع اغنى الناس بهذا. يا اخي هذا دكتور انت وش انت؟ وش انت اصلا ما عندك؟ وربما يكون بعض العلوم التي عند هذا الطالب طالب العلم ساوي الدكتوراه مرتين لكن ياخذون منو الدكتور غير ماخذون من هذا اذا فهذه مئة الحسنة -

00:33:53

وعبدالله يقول ما رأيك يا شيخ في من يزهد عن الجامعات الشرعية ويقول الدروس عند العلماء في المساجد ابرك من الدروس في الجامعة والجامع مذكر والجامعة مؤنث هذا غلط هذا من الشيطان. بل صاحب الهمة يجمع بين هذا وهذا. وقلنا لكم من الجامعات فيها ثلات فوائد من يعيدها؟ ذكرت -

00:34:13

كان في اول الدرس ها ها منهجية؟ المشايخ اللي فيها المنهج منهجية خلال ثمان فصول تمر على العلم هذا المنهجية. المنهج فيه خير عظيم تفسير وعقيدة ولغة وفقه. وفيه درر في الجامعات من المشايخ -

00:34:37

فتستفيد منه بل ربما تغفّلهم يكون ما احد استغفهم يعني تروح له في بيته او في مسجده وتستفيد منه خلاف البعض طلبة العلم اللي ظهروا للناس مشغولين فلو جيت اعتذر ودي اقرأ عليك كتاب والله مشغول لكن تجد بعض المشايخ -

00:35:08

عندهم علم ما احد اعرفهم واستغفهم انت اه محمد بن فهد يقول شيخنا مر معنا ان الشرح الممتع يحتاج لهم ووقت فاسأل عن مختصره اللي كامله كوالى. ايش؟ كم الكواري؟ ايه. ما اعرف اه لكن يعني اسمع ان كامل الكواري انها لها عناية في كتب شيئا -

00:35:28

الله القواعد مثلا وغيرها لكن فيه مختصر لطالب علم نجيب من طلاب شيخنا رحمة الله لكن ما ادرى كم الاولى وهو الشيخ علي محمود وكان من نوابغ في عند شيخنا رحمة الله وهو موجود في جدة الان طالع انه قدير وله مختصر -

00:35:53

اما الاستاذة كامل الكوالى ما ادرى عن مختصرها. سلطان يقول شيخنا احسن الله اليك هل من يدعو بسوء خلق او عدم حكمة يائمه لانه يتعمد ذلك بحجة انه لا يقدر ان يتغير. لا غلط هذا اذا كان تسبب هذا في -

00:36:15

الناس هذا يائم بذلك. والانسان يعني والله ما اعرفه قال هذا غير هذا غلط هذا. لو جاك غرامات ولا جاك يعني عقوبة تغيرت. اما اذا كان امر عندك اختياري ما تتغير. لا لا الناس الان تذكرون قبل مدة لان ما كان في -

00:36:35

طاهر سرعات يا خي والله ما اعرف الا السوق كذا يوم جات الغرامات عرف يسوق بسهولة والحزام بعض الناس يا اخي اربط حزامك يا اخي والله بطني شبعان ولا صار الجوع قالوا جوعان لما جات القارة مات خلاص راح الجوع وراح الشبع اربطوه -

00:36:56

اه جنى يقول يا شيخ بارك الله فيك كان احفظ القرآن ووصلت لنصفه او اكثر. والان لم اعد قادرة على الحفظ اجد صعوبة شديدة في الحفظ نصيحتك. الدعاء والارتباط بمعلمة والان الحمد لله دور نسائية -

00:37:14

ترتبطين بالدور النسائية باذن الله عز وجل تحفظين. محمد الدوسي يقول هل يكفي يا شيخ الدروس التي على اليوتيوب؟ الاصل المساجد لكن لو لم يتمكن الانسان الا عن طريق هذى الوسائل فهي فيها خير وينظم نفسه ويرتب نفسه في الحفظ والمراجعة والقراءة -

00:37:34

فهدى الھلال يقول شيخنا احسن الله اليك بعض الناس اذا انكرت عليه بلطف وابتسمة لا ينتهي بل بعضهم يستهزئ بك ولكن اذا شددت عليه انتهى فما الحل؟ لكل مقام مقال. والاصل اللين الا اذا تعذر اللين. قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل -

00:37:54

الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه فاذا لم يكن اه بالحسنى وهذا يندر يعني بعض الناس من يحتاج الى زجر يزجر لكن سنقدم اللين قبل الشدة. جزار الله خير. لكن اصبر وينك يا فهد -

00:38:14

عليك غرامة الحين غرامة عشان ما تقيم الدروس. الا كان في الرياض عاد بعذرها. في الرياض؟ اه عدنا شهيد لك خلص نعم بارك الله فيك -

00:38:33